رئاسة مجلس الطوارىء الاميركي الصهيوني ، اي جهاز الدعاية في الحركة الصهيونية الاميركية . كان اسلوب سلفر في كسب الدعم للمخططات الصهيونية في فلسطين اسلوبا مباشرا ونشطا وغير متوتر ، بعكس اسلوب الزعماء الصهيونيين الاخرين مثل حاييم وايزمن . فقد اعلن سلفر في رسالة الى وايزمان كتبها في آذار ١٩٤٤ انه يرفض الدبلوماسية الصامتة لانها غير فعالة . وقد شرح الحاخام سلفر قاعدته في النجاح للزعماء الصهيونيين في رسالة عام ١٩٤٤ . كتب يقول « لا تتركوا مستقبل حركتنا في ايدي افراد مهما كانوا محبين ومهما كانوا عظماء ، اتجهوا الى الجماهير ، تحدثوا الى اميركا كلها ، قوموا بدعاية تثقيفية نشيطة في محيط تأثيركم وبين اصدقائكم ومعارفكم . وسوف ينعكس اثرها على الدوائر العليا . »(٢٢) وقد نفذت الدعاية الصهيونية منذ ١٩٤٠ افكار سلفر كلها .

من ناحية تنظيمية ، نظمت الدعاية الصهيونية من خلال الوكالة اليهودية في القدس وذراعها الاميركي ، القسم الاميركي للوكالة اليهودية ، والذي تم تسجيله في وزارة العدلية كممثل للوكالة اليهودية في القدس . سجل الميثاق بين الحكومة الاسرائيلية واللجنة التنفيذية الصهيونية في دائرة العدل الاميركية في تموز ١٩٦٩ ، وبذلك اصبحت اللجنة التنفيذية الصهيونية ممثلا اجنبيا يعمل بتكليف من دولة اسرائيل ولها. المؤسسات الاخرى داخل التنظيم الصهيوني في الولايات المتحدة والتي تلقت عونا ماديا خلال العقدين الاخيرين بطريقة مباشرة او غير مباشرة من الوكالة اليهودية — القسم الاميركي و/أو قنصلية اسرائيل في نيويورك هي لجنة الشؤون الاميركية — الاسرائيلية العامة ، مجلس المعابد اليهودية في اميركا ، ومؤسسة الثقافة العبرية.(٢٣)

استطاع الصهيونيون في اميركا أن يصلوا الى الراي العام الاميركي ويكسبوه الى جانبهم من خلال العمل الدبلوماسي ، ووسائل الاعلام ، واعطاء المنح لمؤسسات التعليم العالي وللجمعيات الدينية . قاد الجهود الدبلوماسية لصالح المجلس الصهيوني الاميركي خلال العقدين الماضيين السيد ا. ل. كنن وهو المدير التنفيذي للجنة الشؤون الاميركية — الاسرائيلية العامة . وقد دفع المجلس الصهيوني الاميركي رسم اشتراك جماعي في مجلة السيد كنن التي تدعى **تقرير الشرق الادنى** ، بحيث يوزعها على اعضاء مجلس الشيوخ الاميركي دون مقابل.(٢٤) المجلة الاخرى التي تنشرها الوكالة اليهودية وتستعمل لبث الدعاية الصهيونية تدعى « **الملخص الاسرائيلي** ».(٢٥)

في حقل التعليم العالي ، كانت الاموال الصهيونية التي تؤخذ من القسم الاميركي للوكالة اليهودية تعطى لجامعات هارفرد وكولومبيا وغيرها بواسطة مؤسسة الثقافة العبرية . وقد اعطت هذه المؤسسة منحا للجامعات والكليات الاميركية «لانشاء كراريس في اللغة العبرية او الدراسات الاسرائيلية او الدراسات اليهودية او الدراسات الشرق — اوسطية ».(٢٦)

اما في مجال الجمعيات الدينية ، فان مجلس المعابد اليهودية الاميركية قد تلقى معونات من القسم الاميركي للوكالة اليهودية وذلك لتحضير وتوزيع « مواد تعليمية وثقافية تتعلق ببناء اسرائيل ، وخاصة ما يتعلق بالعلاقة التاريخية والروحية بين الجاليات اليهودية خارج اسرائيل والارض المقدسة ».(٢٧) لم يقصر مجلس المعابد اليهودية الاميركية نشاطه في النطاق الديني ، بل شن حملة دائمة في واشنطن في سبيل « استمرار الدعم المتبادل لامن اسرائيل ».(٢٨)

بالرجوع الى هذه النقطة ارسل الحاخام مارك تانينباوم ، المدير التنفيذي السابق لمجلس المعابد اليهودية الاميركية، رسالة سرية بتاريخ ٢١ حزيران الى السيد غاتليب هامر ، نائب الرئيس التنفيذي للوكالة اليهودية لاسرائيل في نيويورك، يعلمه فيها بالخدمات التي اداها مجلس المعابد اليهودية الاميركية « نتيجة للمنح السخية »(٢٩) التي تلقاها من خلال